

تفسير البغوي

وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ ^{قُلْ} إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ ^{صَلِّ} وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ

(ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه) أي : على محمد صلى الله عليه وسلم (آية من

ربه) أي : علامة وحجة على نبوته ، قال الله تعالى : (إنما أنت منذر) مخوف (ولكل

قوم هاد) أي : لكل قوم نبي يدعوهم إلى الله تعالى . وقال الكلبي : داع يدعوهم إلى الحق

أو إلى الضلالة . وقال عكرمة : الهادي محمد صلى الله عليه وسلم ، يقول : إنما أنت منذر

وأنت هاد لكل قوم ، أي : داع . وقال سعيد بن جبير : الهادي هو الله تعالى .